الكفار لفي جحيم نار يحترقونها يخلونها او يقاسون حرها
يوم الدين الجزاء وما هم عنها بغائبين بخارجين وما أدراك اعلمك
ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين تعظيم لشانه يوم بالرفع اي
هو لا تملك نفس لنفس شيئا من المنفعة والأمر يومئذ لله لا امر
لغيره فيه اي لم يكن احد من التوسط بينه بخلاف الدنيا سورة
المطففين مكية او مدنية ست وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

ويل كلمة عذاب او واد في جهنم للمطففين الذين إذا اكتالوا على
الناس اي من الناس يستوفون الكيل وإذا كالوهم اي كالوا لهم
أو وزنوهم اي وزنوا لهم يخسرون ينقصون الكيل او الوزن
ألا استفهام توبيخ يظن يتيقن أولئك أنهم مبعوثون ليوم
عظيم اي فيه وهو يوم القيمة يوم بدل من محل يوم فتاصبه مبعو
ثون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين الخلايق لاجل امر
وحسابه وجزايه كلا حقا إن كتاب الفجار اي كتب اعمال الكفار
لفي سجين قيل هو كتاب جامع لاعمال الشياطين والكفرة وقيل
هو مكان اسفل الارض السابعة وهو محل ابليس وجنوده وما
أدراك ما سجين ما كتاب سجين كتاب مرقوم مختوم ويل
يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الجزا بدل
او بيان للمكذبين وما يكذب به إلا كل معتد متجاوز الحد اثيم
صفة مبالغة إذا تتلى عليه اياتنا القران قال اساطير الأولين الكتب
يات التي سطرت قديما جمع اسطور بالضم واسطار بالكسر كالاراجيح ورجح
لقولهم ذلك بل ران غلب على قلوبهم فغشاها ما كانوا يكسبون
من المعاصي فهو كالصدا كلا حقا إنهم عن ربهم يومئذ يوم القيمة
لمحجوبون فلا يرونه ثم إنهم لصالوا الجحيم لداخلوا النار المحرقة ثم
يقال لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به تكذبون كلا حقا إن

كتاب

كتاب الأبرار اي كتب اعمال المومنين الصادقين في ايمانهم لفي
عليين قيل هو كتاب جامع لاعمال الخير من الملايكة ومومني الثقلين
وقيل هو مكان في السماء السابعة تحت العرش وما أدراك اعلمك ما
عليون ما كتاب عليين هو كتاب مرقوم مختوم يشهده المقربون من
الملايكة إن الأبرار لفي نعيم جنة على الأرايك السرر في الحال ينظرون
ما اعطوا من النعيم تعرف في وجوههم نضرة النعيم بهجة النعم
وحسنه يسقون من رحيق خمر خالصة من الدنس مختوم على
اناييها لا يفك ختمه الا هم ختامه مسك اي اخر شربه تفوح منه
رايحة المسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليرغب الراغبون بالمبادرة
الى طاعة الله ومزاجه اي ما يمزج به من تسنيم فسر بقوله عينا فنصبه
بامدح مقدرا يشرب بها المقربون اي منها او ضمن يشرب معنى تلتذ
إن الذين أجرموا كابي جهل ونحوه كانوا من الذين آمنوا كعمار
وبلال ونحوهما يضحكون استهزاء بهم وإذا مروا اي المومنون
بهم يتغامزون اي يشير المجرمون الى المومنين بالجفن والحاجب
استهزاء وإذا انقلبوا رجعوا إلى أهلهم انقلبوا فاكهين وفي قراءة
فكهين معجبين بذكرهم المومنين وإذا رأوهم راوا المومنين
قالوا إن هؤلاء لضالون لايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قال
تعالى وما أرسلوا اي الكفار عليهم على المومنين حافظين لهم
او لاعمالهم حتى يردوهم الى مصالحهم فاليوم يوم القيمة الذين
آمنوا من الكفار يضحكون على الأرايك في الجنة ينظرون
من منازلهم الى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك
الكفار منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون
سورة الانشقاق مكية خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وإذنت سمعت واطاعت في الانشقاق لربها وحقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)